

# Blood serum apo a-1 lipoprotein in children suffering from chronic rheumatic heart valve disease

Eman Hosny Hassan Elsayed

الملخص العريبتعتبر الحمى الروماتيزمية من أهم أمراض القلب فى العديد من الدول النامية مثل مصر، على الرغم من التراجع الملحوظ لهذا المرض فى الدول المتقدمة منذ أوائل القرن الماضيوحدث هذا المرض نتيجة للتعرض للإصابة بالتهاب الحلق بنوع معين من المكورات العقدية (مع عدم العلاج المناسب أو الكافى للقضاء على هذا الميكروب) حيث يحدث تفاعل للمناعة الذاتية داخل العائل البشرى ينتج عنه إلتهاب فى صمامات القلب يؤدى إلى الضرر المزمن لهذه الصمامات بمجرد الوقت وعلى الرغم من ذلك فإن السبب الحقيقى للحمى الروماتيزمية يظل لغزا غير معروف تماما.وتعتبر أمراض صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة من أكثر أمراض القلب شيوعا على مستوى العالم.يعتبر "ابو ليوبروتين اية ون" واحدا من اهم العوامل الوراثية للدهون والذى يحدد تكوين التليف و الترسبات الدهنية داخل الاوعية الدموية والانسجة وهو كذلك يمثل جزء مهم من الدهون النافعة، والتي يمكنها ان تحور تركيب الكوليستيرول لتجعله يزال بكفاءة من داخل الاوعية الدموية والانسجة، وعلى ذلك فنقصه يؤدى الى زيادة تكوين الترسبات الدهنية وزيادة تليف صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة.كما أجريت هذه الدراسة على 50 طفل يعانون من صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة يتراوح أعمارهم من 6 سنوات إلى 17 سنة وجميعهم يتعاطون البنسلين طويل المفعول إما بطريقة منتظمة أو غير منتظمة وبترددون على العيادة الخارجية لمستشفى بنها الجامعي للمتابعة وتغاطى البنسلين. أيضا.خضع لهذه الدراسة أيضا 30 طفل أصحاء لا يعانون أى أمراض مزمنة وهم كمجموعة حاكمة.وقد خضع جميع الأطفال المرضى للآتى:- التاريخ المرضى للحالة- الفحص الإكلينيكي الشامل- أشعة بالموجات فوق الصوتية للقلب- قياس نسبة "ابو ليوبروتين اية ون" عن طريقه "اليزا" فى الدم.وقد أظهرت هذه الدراسة أن نسبة "ابو ليوبروتين اية ون" نقل نسبة بطريقة ملحوظة إحصائيا فى الأطفال مرضى صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة عند الأطفال الأصحاء وذلك حيث أن هذا العامل يتسبب نقصه في سرعة تليف الصمامات المصابة مما يؤدى إلى تدهور حالة الصمام وحدوث المضاعفات التي يمكن أن تؤدى إلى الوفاة.وأوضحت هذه الدراسة أيضا أهمية التعاطي المنتظمة للبنسلين طويل المفعول حيث أن نسبة أبو إيه (1) البيوبروتين تقل في الأطفال غير المداومين على البنسلين عن الأطفال المداومين على التعاطي بطريقة،جرعة منتظمة.أيضا فإن نسبة أبوإيه نقل فى الأطفال الذين تعرضوا لتكرار النوبات الحادة للحمى الروماتيزمية كلما زاد عدد هذه المرات نقل نسبة "ابو ليوبروتين اية ون" ويقل أيضا كلما زاد عدد الصمامات المصابة وزادت مدة المرض.ولكن لا توجد علاقة بين معامل الوزن/ الطول ونسبة "ابو ليوبروتين اية ون" وأيضا لا توجد علاقة بينه وبينه وهل بدأ المرض بالتهابات المفاصل أو التهاب عضلة القلب.ومن هذه الدراسة يمكننا استنتاج الآتى:• انه فى حالات مرضى صمامات القلب الروماتيزمية المزمنة فإنه ينصح بقياس مستوى "ابو ليوبروتين اية ون" حيث يمكننا توقع نسبة التدهور والتليف فى حالة الصمام ومدة حدوثه وتعاطى بعض الأدوية التي تسبب نقص هذا العامل لتلقى الضرر السريع والشديد للصمامات المريضة.